الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة النتائج

أولا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي "

أ- عرض نتائج المتغيرات البدنية قيد البحث.

جدول (٣٢)

المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي وقيمة " ت " ودلالتها لاختبارات المتغيرات البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

ن = ١٦

م	المتغير	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق	الانحراف المعياري للفرق	"ت"	"الدلالة"
١	قوة القبضة	٩.٢٥٠٠٠	١٨.٩٣٧٥٠	-٩.٦٨٧٥٠	١.١٣٨٣٤٧	*٣٤.٠٤٠٦	٠.٠٠٠
٢	الوثب العريض من الثبات	١٤٨.٩٣٧٥	٢٠٤.٣٧٥٠	-٥٥.٤٣٧٥	١٣.٤٠٦٣١	*١٦.٥٤٠٧	٠.٠٠٠
٣	دفع الكرة الطبية ٢ ك باليدين	٣٠٤.٠٦٢٥	٤١٥.٣١٢٥	-١١١.٢٥٠	٢٣.٧٦٩٧٣	*١٨.٧٢١٣	٠.٠٠٠
٤	الجلوس من الرقود	١٨.٠٦٢٥٠	٣٥.٠٦٢٥٠	-١٧.٠٠٠٠	٢.٧٨٠٨٨٧	*٢٤.٤٥٢٦	٠.٠٠٠
٥	رفع الجذع عاليا من الانبطاح فى٢٠ ث	١٦.١٢٥٠٠	٢٦.٣٧٥٠٠	-١٠.٢٥٠٠	٢.٢٦٥٦٨٦	*١٨.٠٩٦١	٠.٠٠٠
٦	اختبار العدو ١٢ متر	٣.٥١٦٢٥٠	٢.٤١٠٦٢٥	١.١٠٥٦٢٥	٠.٣١٢٩٠٠	*١٤.١٣٣٩٢	٠.٠٠٠
٧	اختبار (٦-٢-٤-٢-٦)	٩.٤٩٨١٢٥	٧.١٥٩٣٧٥	٢.٣٣٨٧٥٠	٠.٦١٠٥٩٤	*١٥.٣٢١١٥	٠.٠٠٠
٨	التصويب باليد على الدوائر المتداخلة	١٠.٦٢٥٠٠	٢٢.٠٠٠٠٠	-١١.٣٧٥٠	٣.٠٥٢٣٢٢	*١٤.٩٠٦٧	٠.٠٠٠
٩	اختبار نيلسون للسرعة الحركية	٢٧.٧٢٥٠٠	١٦.٦١٨٧٥	١١.١٠٦٢٥	١.٤٩١٩٦٥	*٢٩.٧٧٦١٨	٠.٠٠٠
١٠	ثنى الجذع اماما من الوقوف	٤١.٨٧٥٠٠	٦١.١٨٧٥٠	-١٩.٣١٢٥	٤.٣١٦١٥٢	*١٧.٨٩٧٩	٠.٠٠٠
١١	اختبار الدوائر المرقمة	٨.٨٧٢٥٠٠	٦.٣٤٤٣٧٥	٢.٥٢٨١٢٥	١.٠٦٣٣٦١	*٩.٥٠٩٩٤٢	٠.٠٠٠
١٢	تمرير كرة طائرة على حائط لمدة ٣٠ ث	١٠.٣١٢٥٠	١٩.٠٦٢٥٠	-٨.٧٥٠٠٠	١.٤٨٣٢٤٠	*٢٣.٥٩٧٠	٠.٠٠٠

قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوي ثقة ٠.٩٩٩

يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات البدنية حيث بلغ الانحراف المعياري لقوة القبضة والوثب العريض من الثبات والتصويب باليد علي الدوائر المتداخلة والدوائر المرقمة (١.١٣) ، (١٣.٤٠) ، (٣.٠٥) ، (١.٠٦) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٣٤.٠٤ ، ١٦.٥٤ ، ١٤.٩٠ ، ٩.٥٠) علي التوالي

ويوضح شكل (١) المتوسطات الحسابية للقدرات البدنية لدي عينة البحث قبل وبعد البرنامج .

شكل (١)

المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي لاختبارات المتغيرات البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

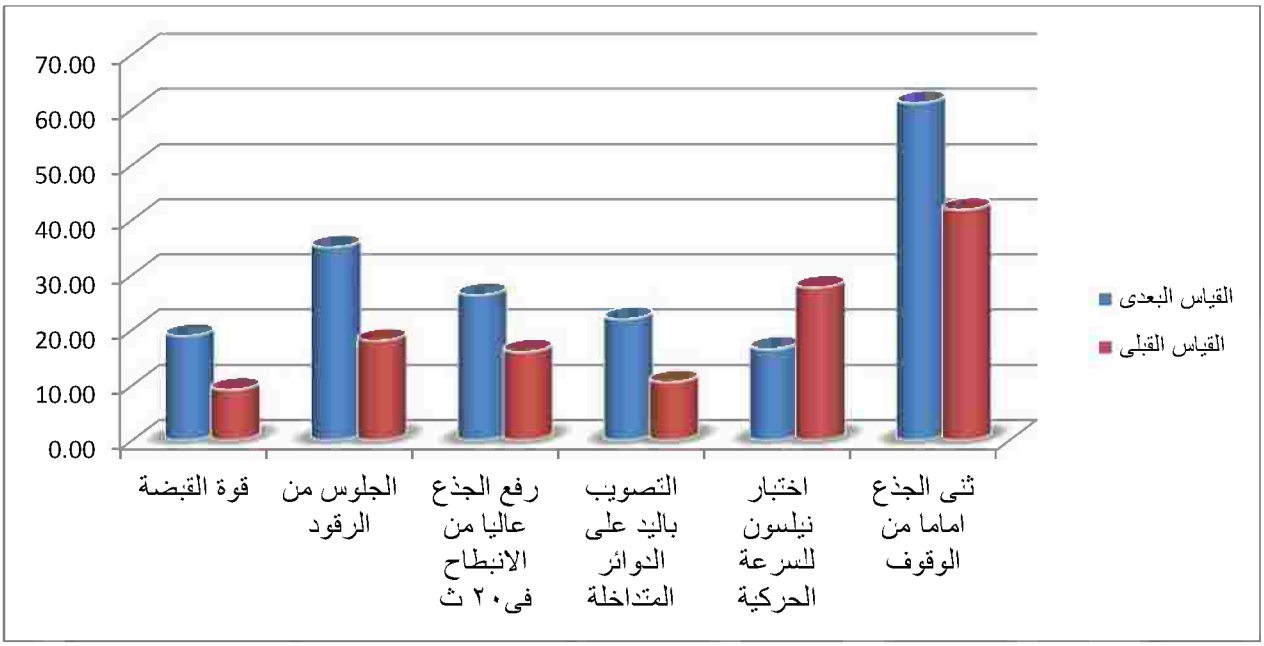

تابع شكل (١)

تابع المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي لاختبارات المتغيرات البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

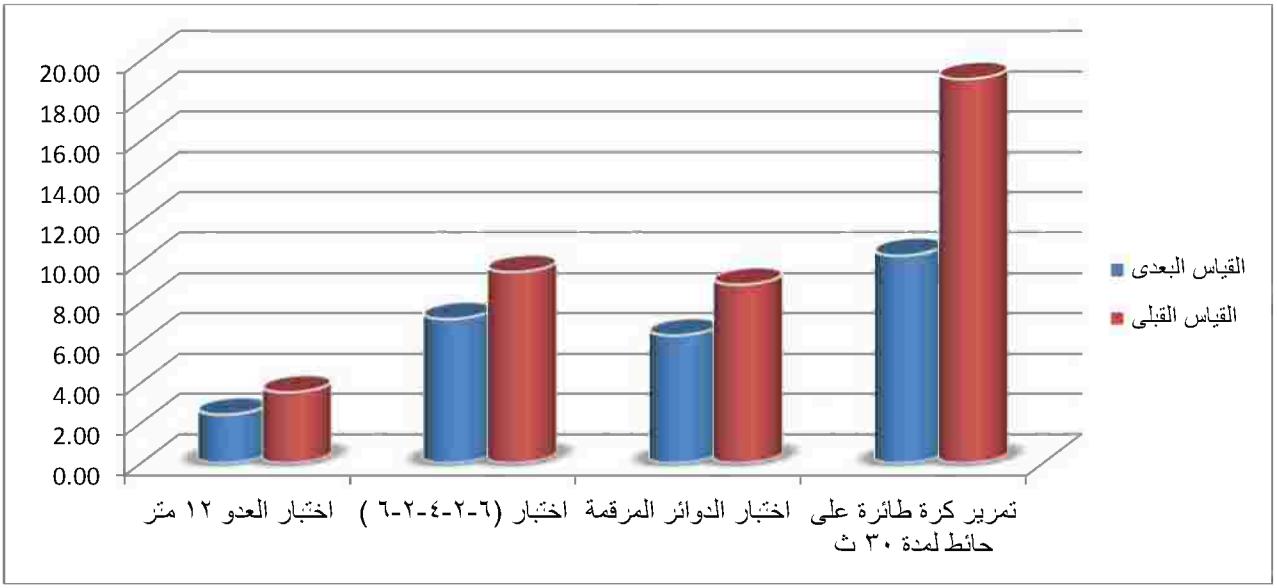

تابع شكل (١)

تابع المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي لاختبارات المتغيرات البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

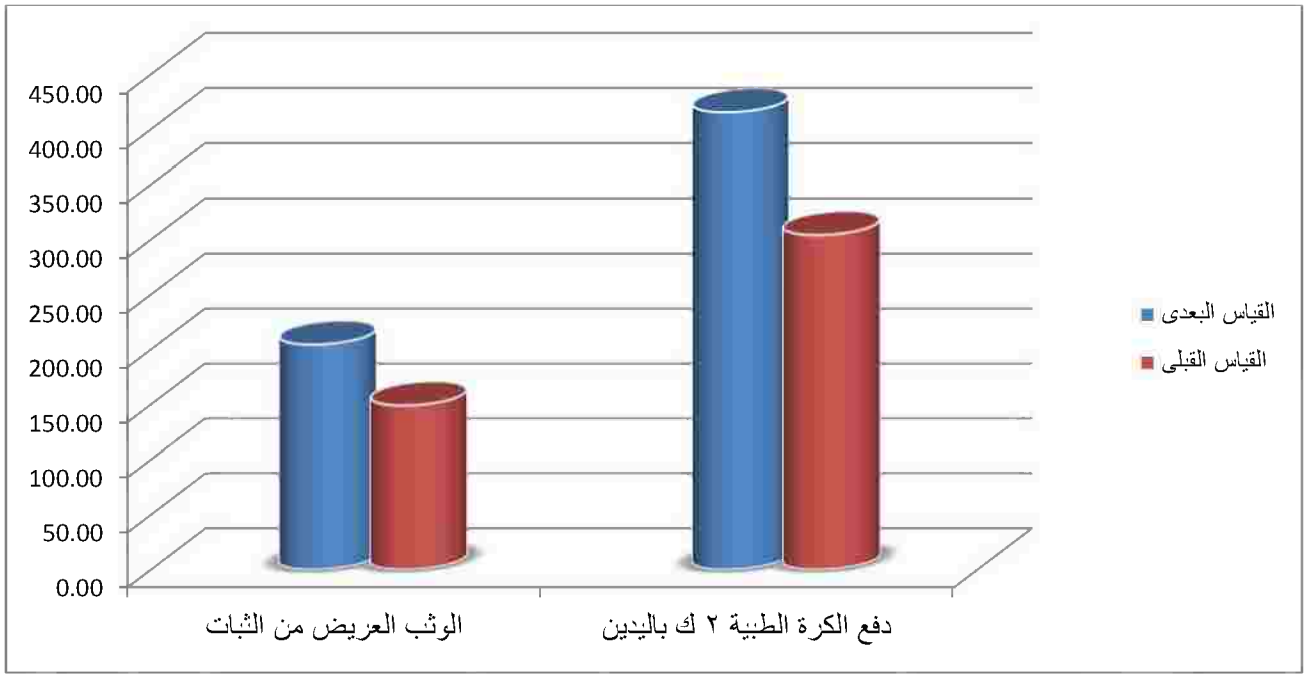

جدول (٣٣)

المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي وقيمة " ت " ودلالتها لاختبارات المتغيرات البدنية لدي الأسوياء

ن = ١٦

م	المتغير	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق	الانحراف المعياري للفرق	"ت"	"الدلالة"
١	قوة القبضة	١٠.٠٦٢٥٠	١٩.٣١٢٥٠	-٩.٢٥٠٠٠	١٣.٤٨٠٦	-٢.٧٤٥	٠.٠٠٠
٢	الوثب العريض من الثبات	١٤٨.٧٥٠٠	٢٠٤.٥٦٢٥	-٥٥.٨١٢٥	١٠.٥١٤٨٧	*٢١.٢٣١٨	٠.٠٠٠
٣	دفع الكرة الطبية ٢ ك باليدين	٢٩٢.٥٠٠٠	٤٠٤.٦٨٧٥	-١١٢.١٨٨	١٧.٤١٣٤٨	*٢٥.٧٧٠٣	٠.٠٠٠
٤	الجلوس من الرقود	١٨.٨٧٥٠٠	٣٥.٤٣٧٥٠	-١٦.٥٦٢٥	٣.٩٣٢٢٣٩	*١٦.٨٤٧٩	٠.٠٠٠
٥	رفع الجذع عاليا من الانبطاح فى ٢٠ ث	١٦.١٨٧٥٠	٢٦.١٨٧٥٠	-١٠.٠٠٠٠	٣.٧٥٩٤٣٣	*١٠.٦٣٩٩	٠.٠٠٠
٦	اختبار العدو ١٢ متر	٣.٤٢٥٠٠٠	٢.٥٩٠٠٠٠	٠.٨٣٥٠٠٠	٠.٤٠١٦٣٠	*٨.٣١٦١١٢	٠.٠٠٠
٧	اختبار (٦-٢-٤-٢-٦)	٩.٢٧٢٥٠	٤٥.٩٠٩٣٧	-٣٦.٦٣٦٩	١٥٦.٦٥٤٨	٠.٩٣٥٤٨٠	٠.٠٠٠
٨	التصويب باليد على الدوائر المتداخلة	١٠.١٢٥٠٠	٢٠.٥٦٢٥٠	-١٠.٤٣٧٥	٢.٨٢٧٦٩٠	*١٤.٧٦٤٧	٠.٠٠٠
٩	اختبار نيلسون للسرعة الحركية	٢٧.٩٢٥٠٠	١٦.٢٣١٢٥	١١.٦٩٣٧٥	٠.٩٧٩٤٣٤	*٤٧.٧٥٧١٦	٠.٠٠٠
١٠	ثنى الجذع اماما من الوقوف	٤٢.٢٥٠٠٠	٦١.٥٠٠٠٠	-١٩.٢٥٠٠	٦.٢٥٥٦٦٤	*١٢.٣٠٨٨	٠.٠٠٠
١١	اختبار الدوائر المرقمة	٩.٥١٨١٢٥	٦.٨٥٤٣٧٥	٢.٦٦٣٧٥٠	٠.٥١٥٩٥٧	*٢٠.٦٥٠٩٤	٠.٠٠٠
١٢	تمرير كرة طائرة على حائط لمدة ٣٠ ث	١٠.٦٨٧٥٠	٢٠.٦٢٥٠٠	-٩.٩٣٧٥٠	٣.١٥١٠٥٨	*١٢.٦١٤٨	٠.٠٠٠

قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوي ثقة ٠.٩٩٩

يتضح من جدول (٣٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع القدرات البدنية حيث بلغ الانحراف المعياري لقوة القبضة والوثب العريض من الثبات والتصويب باليد علي الدوائر المتداخلة والدوائر المرقمة (١٣.٤٨) ، (١٠.٥١) ، (٢.٨٢) ، (٠.٥١) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (-٢.٧٤٥، ٢١.٢٣ ، ١٤.٧٦ ، ٢٠.٦٥) علي التوالي

- إن قيم "ت" غير دالة إحصائيا في اختبار (٦-٢-٤-٢-٦) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة الأسوياء.

ويوضح شكل (٢) المتوسطات الحسابية للقدرات البدنية لدي عينة البحث الأسوياء قبل وبعد البرنامج .

شكل (٢)

المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي لاختبارات المتغيرات البدنية لدي الأسوياء

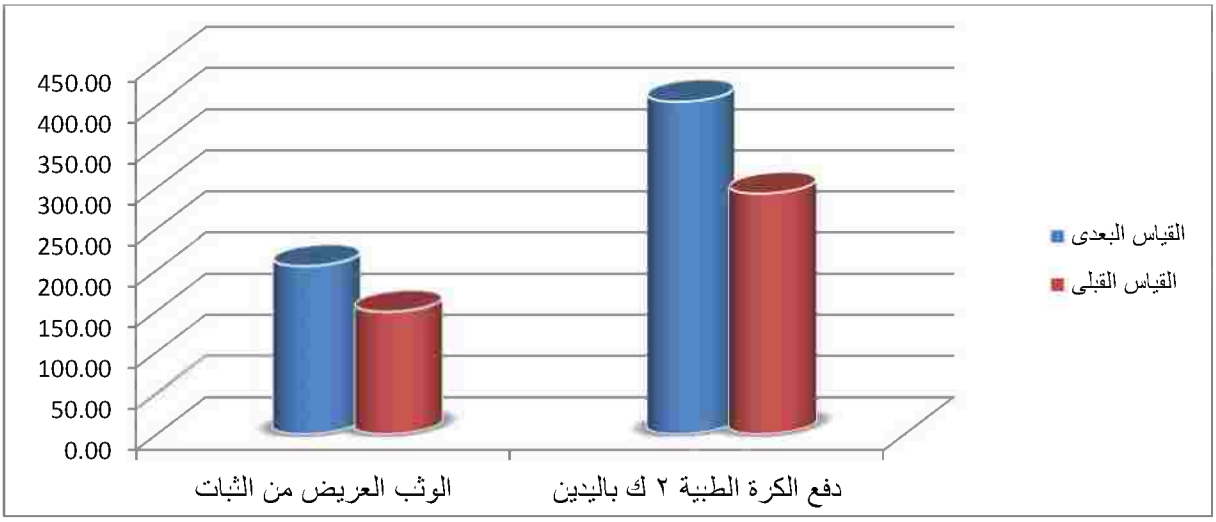

تابع الشكل (٢)

تابع المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي لاختبارات المتغيرات البدنية لدي الأسوياء

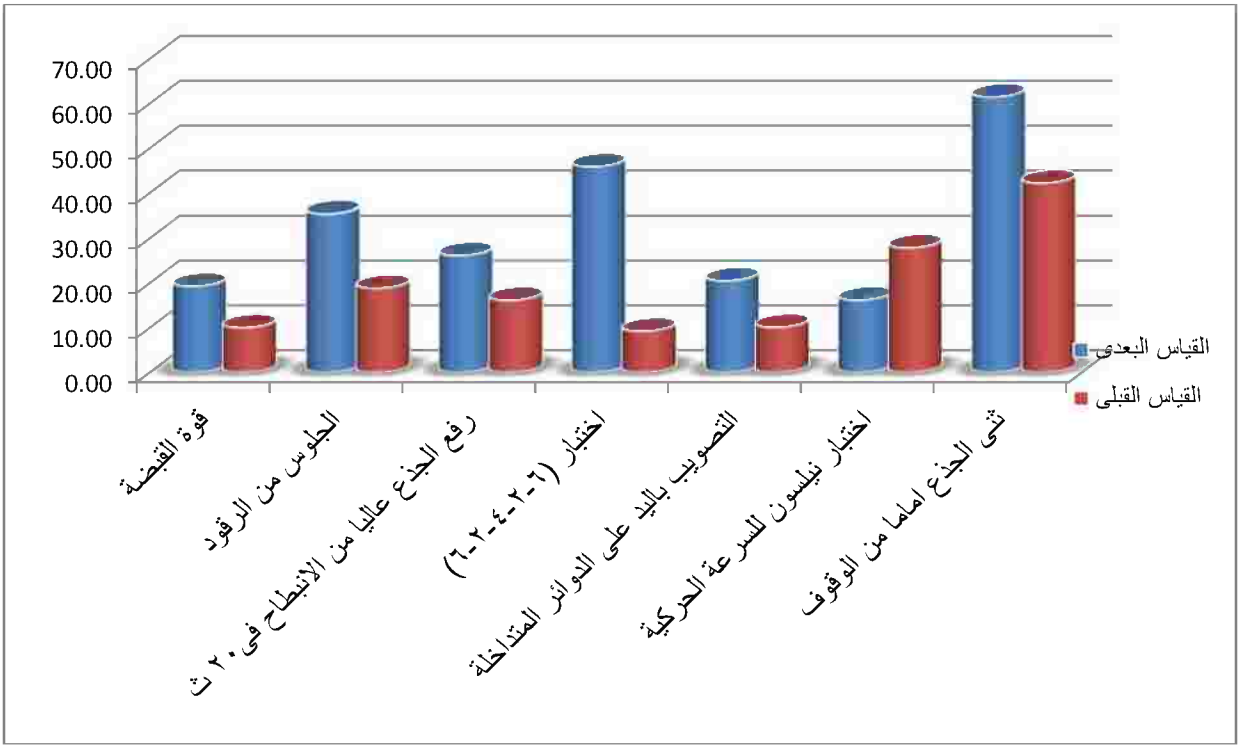

تابع شكل (٢)

تابع المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي لاختبارات المتغيرات البدنية لدي الأسوياء

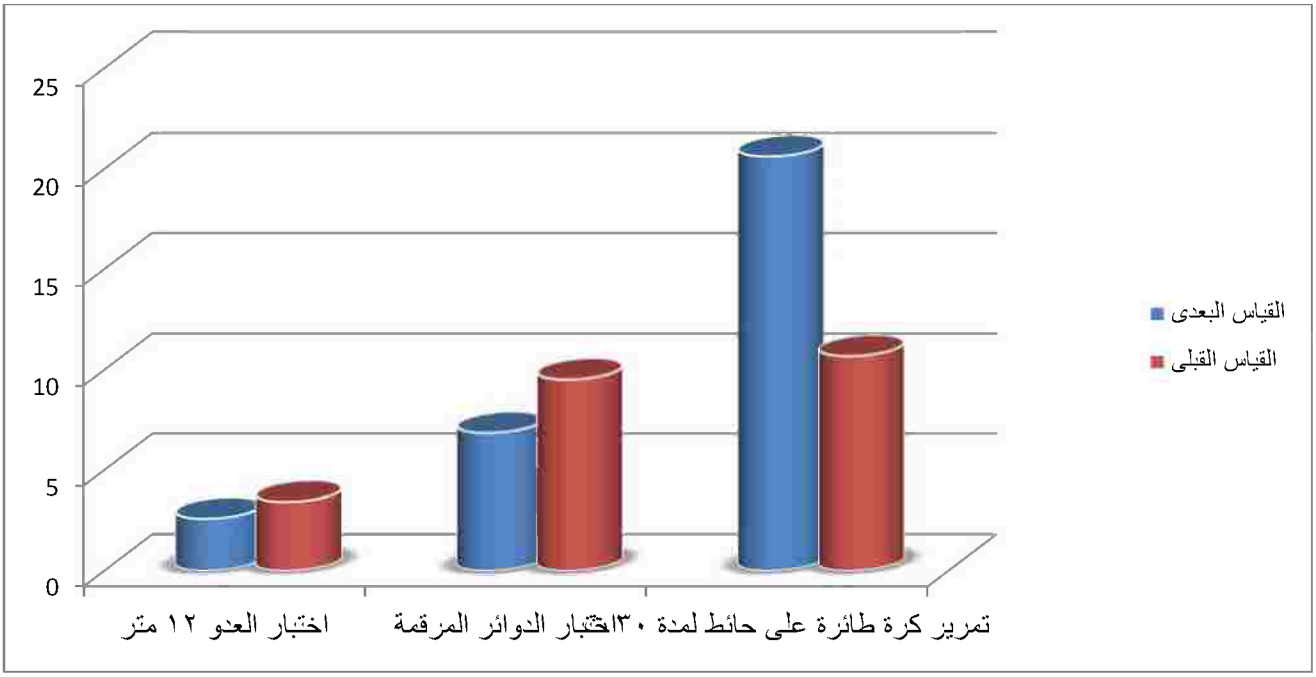

ب- مناقشة نتائج المتغيرات البدنية قيد البحث.

من العرض السابق لنتائج جدول (٣٢) وشكل (١) نجد أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في جميع المتغيرات البدنية لصالح القياس البعدي .

ويعزى الباحث الفروق المعنوية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية والأسوياء إلى تأثير البرنامج التدريبي المدمج مما كان له تأثير إيجابي على تطوير تلك القدرات البدنية الخاصة والمرتبطة بالأداء المهاري . فالبرنامج المقترح اشتمل علي نوعيات مختلفة من التدريبات للقدرات البدنية بالقوة العضلية ، والسرعة الانتقالية ، وسرعة رد الفعل ، والرشاقة ، والمرونة ، والتوافق ، والدقة ، والقوة المميزة بالسرعة مما كان له الأثر في النتائج الايجابية .

وتتفق هذه النتيجة مع عبد العاطي عبد الفتاح ، وخالد زيادة (٢٠٠٢) أن السرعة أحد الصفات البدنية الهامة في الكرة الطائرة حيث ترتبط بالأداء الحركي لمهارات الكرة الطائرة . حيث يشير عادل عبد البصير (١٩٩٩) أن من أهم القدرات المرتبطة بأداء المهارات الفنية وخاصة المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة عنصر السرعة الانتقالية ، كما اتفق كل من صبحي حسانين (١٩٩٥) وأبو العلا عبد الفتاح (١٩٩٧) في أن سرعة رد الفعل تعد أحد العوامل الهامة في أداء مهارة الدفاع .

ويشير محمد علاوي (١٩٩٤:٩٨) إلي أن القوة المميزة بالسرعة من القدرات البدنية الضرورية في الكرة الطائرة .

وفي هذا الصدد تشير الين وديع (٢٠١١ : ١٦٧) أنه نظرا لأن الرشاقة تعد من القدرات الخاصة باللياقة الحركية المرتبطة ارتباطا عاليا بالتوافق الحركي والسرعة ودقة الاستجابة الحركية الخاصة ، عنصر الرشاقة يظهر بوضوح أثناء أداء المهارات المختلفة كالتمرير والدفاع عن الملعب حيث يتطلب سرعة تغيير الاتجاه للوصول الي مكان الكرة. وكلما زادت رشاقة اللاعب كلما كان أكثر دقة وسرعة وفعالية في استعادة توازنه للقيام بالواجب الحركي التالي.

كما يشير صبحي حسانين (١٩٩٥) ، وأحمد خاطر ، علي البيك (١٩٩٦) إلي أهمية الدقة أثناء مهارة الدفاع عن الملعب والمتمثلة في لحظة الوصول للكرة وتوجيه الكرة في المكان المناسب .

وتوضح نتائج المرونة أن هناك تغيرا ايجابيا للمجموعة التجريبية وتتفق هذه النتيجة مع ما يؤكده مفتي حماد (١٩٩٨ : ١٣١) أن المرونة تسهل اكتساب اللاعب المهارات الحركية كما تسهم في الاقتصاد في الطاقة ولها دور فعال في تأخير ظهور التعب والإقلال من احتمال التقلص العضلي وفي استعادة الشفاء بسرعة . . كما تضيف ليلي المسيري (١٩٩٤ : ٢٢١) أن المهارات الخاصة بالكرة الطائرة تحتاج لعنصر المرونة وبالذات مرونة مفصل الكتف والرسغ ومرونة العمود الفقري نظرا لأهميتها في جميع مهارات الكرة الطائرة.

ويري الباحث أهمية التوافق في جميع مهارات الكرة الطائرة كالتمرير والإرسال والدفاع عن الملعب ، فقد يرجع تطوير عنصر التوافق علي أنه عنصر مركب من عدة قدرات حركيــة وهذا ما أكده عصام عبد الخالق (٢٠٠٥ : ١١٢) أن التوافق الحركي قدرة مركبة من مجموعة من القدرات تشمل علي الرشاقة ، والتوازن ،

والتوافق ، والدقة ، ورد الفعل ، والانتباه والتركيز وهذه القدرات لا تظهر بشكل منفصل أثناء الأداء بل تظهر في شكل مركب وبعلاقات متبادلة مع قدرات بدنية أخرى ، فإن تنميتها مرتبط أيضا بتطوير مختلف الصفات البدنية الأخرى.

وتتفق هذه النتائج أيضا مع من أشار إليه بلوميكوست Bloomquist (١٩٩٧ : ٢٣٣،٢٣٤) بأن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية يستجيبون بفاعلية لبرامج التمرينات مثلهم مثل الأسوياء لكن الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية سواء منهم الصم أو ضعافي السمع تكون استجابتهم للتمرينات المرتبطة بعنصر التوجيه المكاني أكثر من أي تمرينات أخري.

وتتفق النتائج السابقة مع ما يذكره كمال درويش والحمامي (١٩٨٦)علي أهمية الأنشطة الرياضية لما لها من تأثير علي تنمية القدرات الحركية والوظيفية من قوة وسرعة وتحمل ومرونة ورشاقة وتوازن وتوافق ، كما انها تعمل علي تحسن الكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم الحيوية ، كما يشير عبد المطلب القريطي (١٩٩٦) أن الأنشطة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة تسهم في رفع مستوي الانتباه والتذكر والتمييز الحركي والبصري وكذلك تطور استعداد اتهم الإدراكية الحركية مما ينعكس علي مستوي الأداء .

وبذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل اليه كل من هاني الريضي ووليد ماردیني (١٩٩٤ :٩٥) والتي أشارت الي إمكانية استفادة الفرد الأصم من البرامج التدريبية .

ويتضح أيضا من جدول (٣٢) أن البرنامج التدريبي المستخدم كان له تاثير ايجابي علي تطوير المتغيرات البدنية قيد البحث بفضل احتوائه علي تمرينات خاصة تركز علي تلك المتغيرات البدنية نظرا لما لها من أهمية كبيرة في أداء الكثير من المهارات في الكرة الطائرة وخاصة المهارات قيد البحث ، وتتفق هذه النتيجة مع كل من جنسما ، فرنش Jansma , French (١٩٩٤) إلي نجاح الدمج بين ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء في حصص التربية الرياضية خصوصا في المراحل الابتدائية .

وهذا يدل علي أن المجموعة التجريبية قد استفادت من البرنامج التدريبي المطبق مع دمج الفئتين بشكل فعلي وهذا يدعم إمكانية استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية من البرامج التدريبية المدمجة جنبا الي جنب بأقرانهم الأسوياء مما يدل علي أن ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية كغيرهم من الأفراد الأسوياء يستجيبوا بفاعلية في البرامج التدريبية وبالتالي يمكن توجيههم ودمجهم في المجتمع الرياضي .

ومن خلال العرض السابق لما أسفرت عنه نتائج الدراسة ومن خلال جدول (٣٢) يمكننا أن نستخلص أن التقدم في مستوي القدرات البدنية قيد البحث والتحسن الذي طرأ عليها يرجع إلي عملية الدمج والتخطيط وأيضا الانتظام والاستمرار أثناء تطبيق الوحدات التدريبية أسهم في تطوير القدرات البدنية والمهارات الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية والأسوياء وتنفيذ البرنامج التدريبي المقترح وما اشتمل عليه من تدريبات مقننة وضعت علي أسس علمية لتناسب المرحلة السنية لعينة البحث وشدة الأحمال التدريبية وحجمها وفترات الراحة البينية خلال تنفيذ البرنامج .

وهذا ما يؤكده عصام عبد الخالق(٢٠٠٥م :٩٦)أن استمرارية التدريب من الأسس العلمية التى يجب مراعاتها لنجاح عملية التدريب الرياضي حيث أنه تحدث عملية التلاؤم والتكيف وبالتالي يتقدم المستوى.

ويتضح من خلال جدول (٣٣) والشكل (٢) والخاص بدراسة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة الأسوياء في المتغيرات البدنية أن قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوي ثقة ٠.٩٩٩ ويعني ذلك ان هذه الفروق حقيقية وغير راجعة للصدفة في اتجاه القياس البعدي في جميع المتغيرات البدنية (قيد البحث).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلي أن تواجد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية مع الأسوياء لم يؤثر سلبا علي إكساب وتطوير القدرات البدنية قيد البحث علي الأسوياء ، وقد أتفق ذلك مع ما توصل إليه كلا من كاستاجنو Castagno (٢٠٠١) ، وبلوك ، زيمان , Block & Zeman (١٩٩٦) بأن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الرياضية لم يؤثر سلبيا علي تقدم أقرانهم الأسوياء .

ـ وبهذا فقد تحقق الفرض الأول لهذا البحث والذي ينص علي :

"توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي"

ثانيا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي"

أ- عرض نتائج المتغيرات المهارية قيد البحث.

جدول (٣٤)
المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي وقيمة " ت " ودلالتها لاختبارات المهارات الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

ن = ١٦

م	المتغير	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق	الانحراف المعياري للفرق	"ت"	"الدلالة"
١	التمرير	٣٠.٨١٢٥٠	٦٢.١٢٥٠٠	-٣١.٣١٢٥	٩.٦٣١٣٢٩	١٣.٠٠٤٤	٠.٠٠٠
٢	الدفاع عن الملعب	١٣.٥٠٠٠٠	٢٤.٤٣٧٥٠	-١٠.٩٣٧٥	٢.٣٧٩٦٠١	١٨.٣٨٥٤	٠.٠٠٠
٣	الإرسال	٨.١٨٧٥٠	١٥.٦٨٧٥	-٧.٥٠٠٠٠	١.٧٥١١٩٠	١٧.١٣١٢	٠.٠٠٠

قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوي ثقة ٠.٩٩٩

يتضح من جدول (٣٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المهارات الحركية ، حيث تحسن كل من مهارة التمرير ومهارة الدفاع عن الملعب ومهارة الإرسال بانحرافات حسابية للفروق (٩.٦٣) ، (٢.٣٧) ، (١.٧٥) وكانت قيمة ت المحسوبة (١٣.٠) ، (١٨.٣٨) ، (١٧.١٣) علي التوالي وهذا ما يؤكده الشكل البياني (٣)

شكل (٣)
المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي لاختبارات المهارات الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

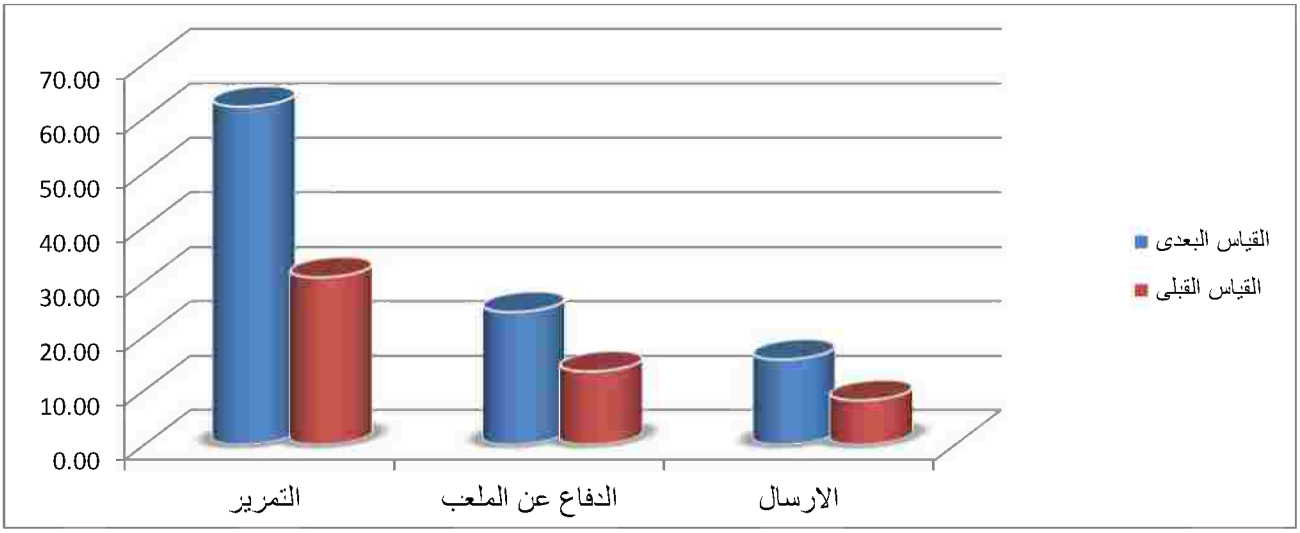

جدول (٣٥)

المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي وقيمة " ت " ودلالتها لاختبارات المهارات الحركية لدي الأسوياء

ن = ١٦

م	المتغير	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق	الانحراف المعياري للفرق	"ت"	"الدلالة"
١	التمرير	٣٢.٥٦٢٥٠	٦٤.٥٦٢٥٠	-٣٢.٠٠٠٠	٥.٥٣٧٧٤٩	٢٣.١١٤١	٠.٠٠٠
٢	الدفاع عن الملعب	١٤.٩٣٧٥٠	٢٤.٦٨٧٥٠	-٩.٧٥٠٠٠	١.٨٤٣٩٠٩	٢١.١٥٠٧	٠.٠٠٠
٣	الإرسال	٨.٥٦٢٥٠	١٥.٨١٢٥٠	-٧.٢٥٠٠٠	١.٦٥٣٢٨٠	١٧.٥٤٠٩	٠.٠٠٠

قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوي ثقة ٠.٩٩٩

يتضح من جدول (٣٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المهارات الحركية ، حيث تحسن كل من مهارة التمرير ومهارة الدفاع عن الملعب ومهارة الإرسال بانحرافات حسابية للفروق (٥.٥٣) ، (١.٨٤) ، (١.٦٥) وكانت قيمة ت المحسوبة (٢٣.١١) ، (٢١.١٥) ، (١٧.٥٤) علي التوالي وهذا ما يؤكده الشكل البياني (٤)

شكل (٤)

المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي لاختبارات المهارات الحركية لدي الأسوياء

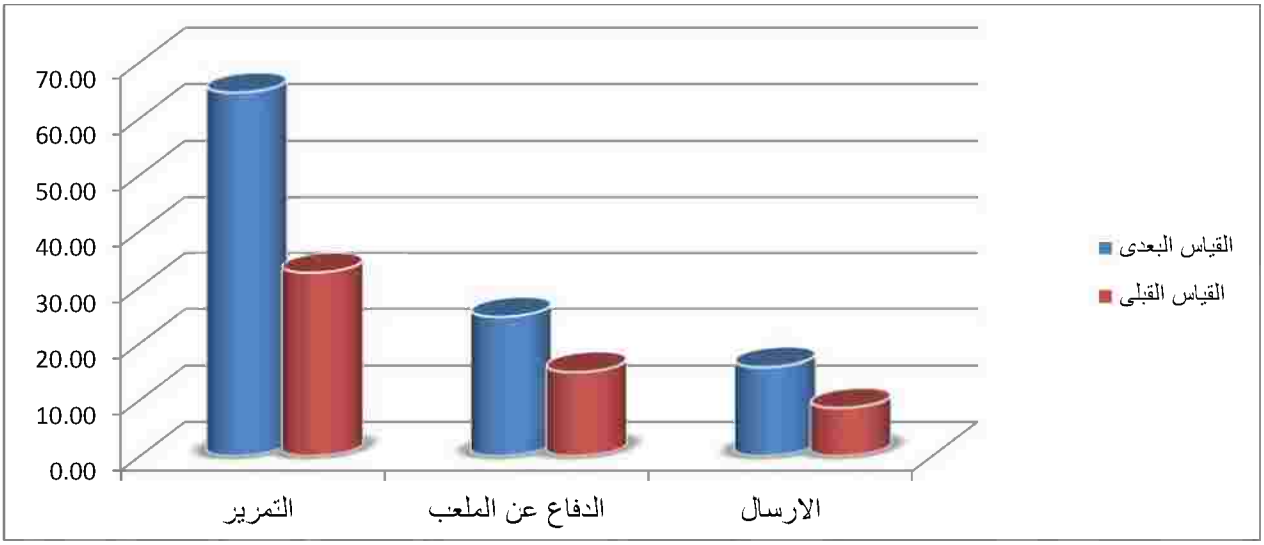

ب- مناقشة نتائج المتغيرات المهارية قيد البحث.

تشير نتائج جدول (٣٤) والشكل (٣) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في جميع المتغيرات المهارية لصالح القياس البعدي

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه عفاف عبد الكريم (١٩٩٥ : ٢٦٢) أن ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية لديهم طاقة فائقة في اللعب والانجاز الحركي لبعض المهارات الحركية تفوق الأسوياء ، وذلك لانهم يتميزون عن كافة الإعاقات الأخرى بأن أعضائهم سليمة وحواسهم صحيحة ولديهم صحة عامة ويتمتعون مع الاستمرارية في التدريب المنتظم بلياقة بدنية عالية .

ويؤكد هاني الريضي ووليد ماردیني (١٩٩٤ :٣٠) أن ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية يستطيعوا أن يتفوقوا علي أقرانهم الأسوياء في بعض الأداءات الحركية اذا تم إشراكهم بنسب متساوية مع الأصحاء عند وضع البرامج الرياضية الخاصة بهم .

ويرى الباحث ايجابية نتائج القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى لدى المجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى يرجع الي استمرارية التدريب اليومى والمنتظم على البرنامج التدريبي حيث أنه يمكن الوصول الى نتائج إيجابية فى القياسات البعدية إذا ما طبق البرنامج بشكل سليم ويرجع الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي على نتائج المجموعة التجريبية الى اهتمام الباحث بتوجيه عينة البحث إلى أهمية الإعداد البدنى فى تحسين المستوى المهارى .

وهذا يؤكد علي تحسن وارتفاع في المستوي المهاري للمهارات قيد البحث (التمرير من أعلي مواجه – الدفاع عن الملعب – الإرسال) حيث اشتمل البرنامج علي التدريبات المهارية الزوجية والجماعية والألعاب الصغيرة وتنوعها وتدرجها مع مراعاة الترابط بين المهارات أثناء التدريب عليها . وهذا يؤكد فاعلية وتأثير البرنامج على أفراد عينة البحث فى المجموعة التجريبية . وفي هذا الصدد يؤكد زكي درويش (١٩٩٨: ٨) أنه يجب اختيار التمرينات التي تعمل علي تحسين المهارة وترتقي باللياقة البدنية في وقت واحد.

وأن الدمج بين ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية والأسوياء بالمجموعة التجريبية أدي إلي سرعة تعلم وإتقان المهارات قيد البحث للفئتين علي حد السواء ، نتيجة لاستثارتهم لبعضهم البعض ومحاولة التنافس فيما بينهم للارتقاء بمستواهم للوصول إلي الأداء الأفضل .

- وبهذا فقد تحقق الفرض الثاني لهذا البحث والذي ينص علي :

" توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي "

ثالثا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص علي: "توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لعينة البحث في السلوك التكيفي وفي اتجاه القياس البعدي "

أ- عرض نتائج السلوك التكيفي .

جدول (٣٦)

المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي وقيمة " ت " ودلالتها لمقياس السلوك التكيفي لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

ن = ١٦

م	المتغير	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق	الانحراف المعياري للفرق	"ت"	"الدلالة"
١	سلوك التمرد والعصيان	٢٥.٨٧٥٠٠	٤٢.٣٧٥٠٠	-١٦.٥٠٠٠	٢.٨٧٥١٨١	٢٢.٩٥٥١	٠.٠٠٠
٢	الاضطرابات الانفعالية	٣٧.٦٢٥٠٠	٦٥.٨١٢٥٠	-٢٨.١٨٧٥	٧.٥٧٣٨٠٤	١٤.٨٨٦٨	٠.٠٠٠
٣	السلوك المدمر والعنيف	٢٤.٩٣٧٥٠	٤٨.٣٧٥٠٠	-٢٣.٤٣٧٥	٤.٨٧١٢٥٩	١٩.٢٤٥٥	٠.٠٠٠
٤	السلوك غير المناسب	٢٥.٩٣٧٥٠	٤٠.٨٧٥٠٠	-١٤.٩٣٧٥	٤.٢٥٠٠٠٠	١٤.٠٥٨٨	٠.٠٠٠
٥	الانسحاب	٢٤.٩٣٧٥٠	٣٥.٥٦٢٥٠	-١٠.٦٢٥٠	٣.٤٨٠٩٠٠	١٢.٢٠٩٥	٠.٠٠٠
٦	الميل للحركة الزائدة	٢٦.٢٥٠٠٠	٣٩.١٨٧٥٠	-١٢.٩٣٧٥	٣.٤٩٢٢٥٣	١٤.٨١٨٥	٠.٠٠٠
٧	عادات صوتية غير مقبولة	١٢.٠٠٠٠٠	١٩.٠٦٢٥٠	-٧.٠٦٢٥٠	١.٨٠٦٢٣٩	١٥.٦٤٠٢	٠.٠٠٠

قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوي ثقة ٠.٩٩٩

يتضح من جدول (٣٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في السلوك التكيفي حيث بلغ أعلي متوسط حسابي للفروق (٢٨.١٨) بانحراف معياري للفروق (٧.٥٧) وبلغت قيمة ت (١٤.٨٨) وأقل متوسط حسابي للفروق (٧.٠٦) بانحراف معياري للفروق (١.٨٠) وبلغت قيمة ت (١٥.٦٤) وهذا ما يوضحه الشكل البياني (٥)

شكل (٥)

المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي لمقياس السلوك التكيفي لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

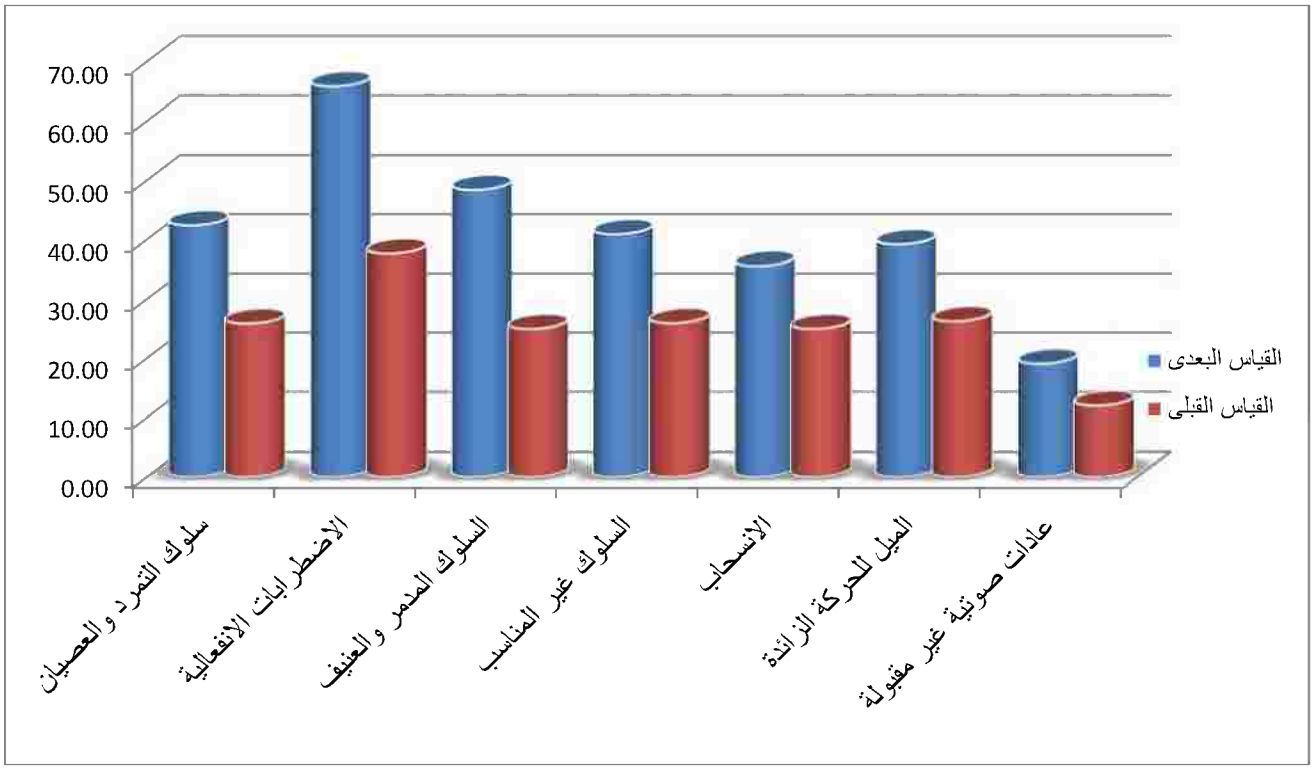

جدول (٣٧)

المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي وقيمة " ت " ودلالتها لمقياس السلوك التكيفي للأسوياء

ن = ١٦

م	المتغير	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق	الانحراف المعياري للفرق	"ت"	"الدلالة"
١	سلوك التمرد والعصيان	٤٠.٦٢٥٠٠	٤٢.٦٨٧٥٠	-٢.٠٦٢٥٠	١.٧٣٠٨٤٨	٤.٧٦٦٤٥	٠.٠٠٠
٢	الاضطرابات الانفعالية	٦١.٠٠٠٠٠	٦٧.٥٠٠٠٠	-٦.٥٠٠٠٠	٤.٣٣٥٨٩٧	٥.٩٩٦٤٥	٠.٠٠٠
٣	السلوك المدمر والعنيف	٤٩.٣٧٥٠٠	٥٤.٢٥٠٠٠	-٤.٨٧٥٠٠	٢.٦٠٤٤٨٣	٧.٤٨٧٠٩	٠.٠٠٠
٤	السلوك غير المناسب	٤٠.٠٠٠٠٠	٤٣.٦٢٥٠٠	-٣.٦٢٥٠٠	٣.١٣٨٤٧١	٤.٦٢٠٠٨	٠.٠٠٠
٥	الانسحاب	٣٦.٩٣٧٥٠	٣٩.٥٠٠٠٠	-٢.٥٦٢٥٠	١.٤٥٩١٦٦	٧.٠٢٤٥٦	٠.٠٠٠
٦	الميل للحركة الزائدة	٣٤.٣٧٥٠٠	٣٨.٨٧٥٠٠	-٤.٥٠٠٠٠	٣.٣٤٦٦٤٠	٥.٣٧٨٥٣	٠.٠٠٠
٧	عادات صوتية غير مقبولة	١٦.٨١٢٥٠	١٩.٠٠٠٠٠	-٢.١٨٧٥٠	١.٦٠٠٧٨١	٥.٤٦٦٠٨	٠.٠٠٠

قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوي ثقة ٠.٩٩٩

يتضح من جدول (٣٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في السلوك التكيفي حيث بلغ أعلي متوسط حسابي للفروق (٦.٥٠) بانحراف معياري للفروق (٤.٣٣) وبلغت قيمة ت (٥.٩٩) وأقل متوسط حسابي للفروق (٢.٠٦) بانحراف معياري للفروق (١.٧٣) وبلغت قيمة ت (٤.٧٦) وهذا ما يؤكده الشكل البياني (٦)

شكل (٦)

المتوسط الحسابي لكل من القياسين القبلي والبعدي لاختبار مقياس السلوك التكيفي للأسوياء

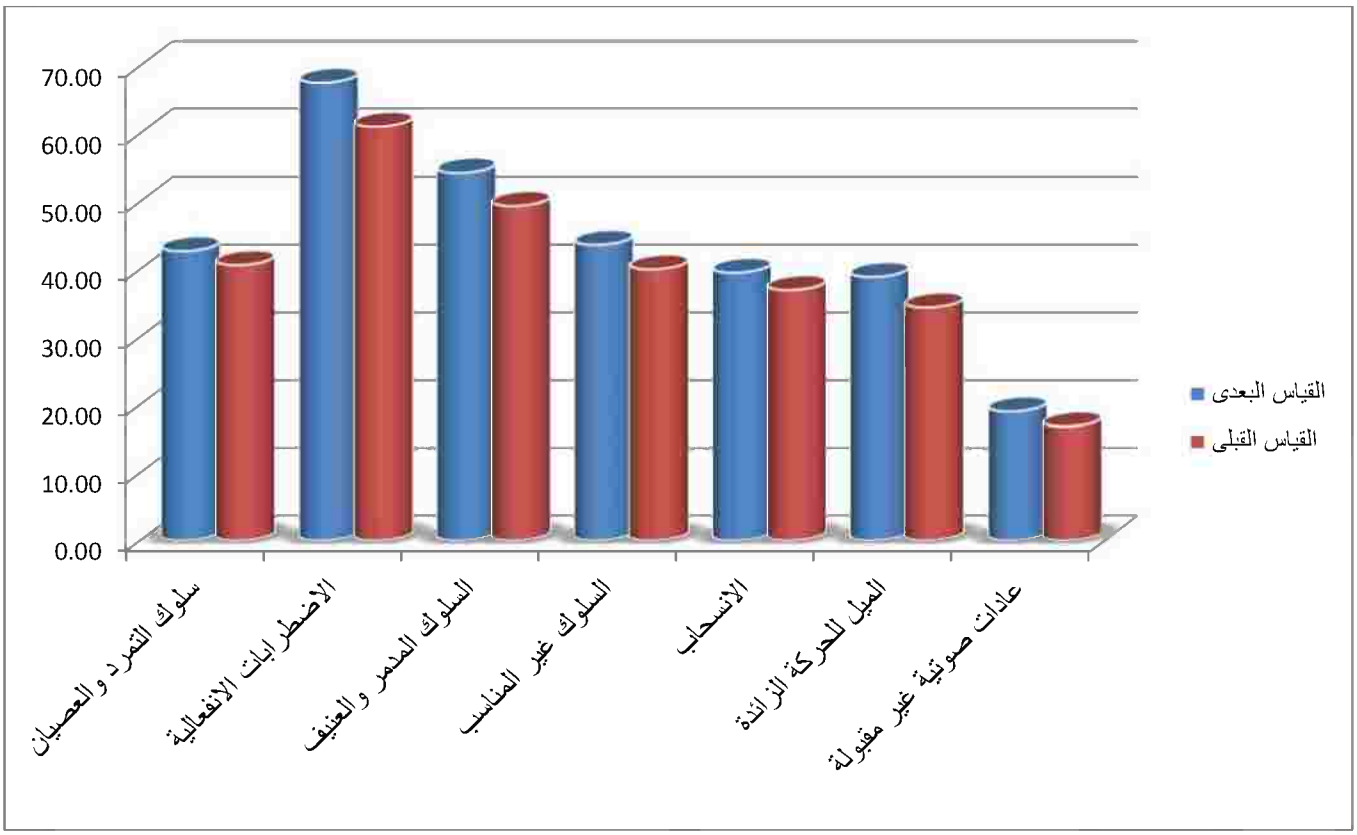

ب- مناقشة نتائج السلوك التكيفي.

من العرض السابق لنتائج جدول (٣٦) وشكل (٥) نجد أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في السلوك التكيفي لصالح القياس البعدي

وتتفق هذه النتيجة مع كلا من رونج ونابوزوكا Ronning ,J.A &Nabuzoka , D (١٩٩٣)، جولد شتين وآخرون Goldstein , H ., et al (١٩٩٧) حيث أجمعوا علي أن الأنشطة التي تستخدم في الدمج وخاصة الأنشطة الرياضية لها تأثير ايجابي علي السلوك التكيفي ذوي الاحتياجات الخاصة لأنها تعطيه الفرصة لكي يعبر عن مشاعره وانفعالاته وأيضا الحصول علي التدعيم علي ما يبذله من مجهود يؤدي إلي إحساسه بالرضا النفسي والإقلاع عن السلوكيات الخاطئة .

وتشير سميرة نجدي (١٩٩٨) علي ضرورة توافر برامج متكاملة للأنشطة تتضمن ذوي احتياجات خاصة وأسوياء حيث تسهم هذه البرامج في تنمية سلوك ذوي الاحتياجات الخاصة وتغير الأفكار الاجتماعية لديهم وفي نفس الوقت تستخدم المصادر التربوية بطريقة أكثر فعالية تساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي أن يتعلموا في نفس البيئات العادية .

وتؤكد زينب شقير(٢٠٠٤)أن الأنشطة الرياضية هامة وضرورية لذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنها وسيلة للتغلب علي العديد من المشكلات الجسمية والحركية والاجتماعية الناتجة عن الإعاقة ، كما تؤدي إلي إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة السلوك الاجتماعي المقبول ، كما أكد رمضان القذافي (١٩٩٤) علي أهمية الأنشطة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ودورها في إكسابهم المهارات والخبرات المختلفة وتغير النشاطات السلوكية لديهم .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حنان زيدان ، وفاروق صادق (٢٠٠٩) في أن لأسلوب الدمج آثار نفسية طيبة لدي كل من يخضع لهذا الأسلوب فيعتز بذاته ويقدر إمكاناته ويحس بوجوده ويشعر بالآخرين من حوله ويمكنه من التوافق مع أقرانه والتنافس معهم والتحاور فيما بينهم ويمتد هذا التوافق النفسي والاجتماعي خارج المدرسة يمارسه ذوي الاحتياجات الخاصة ممارسة طبيعية حينما وجدوا ووقتما شاءوا .

ويتضح من جدول (٣٦) أن دمج ذوى الاحتياجات الخاصة السمعية مع الأسوياء قد أثر على عينة البحث بفارق معنوي في اتجاه جميع محاور السلوك التكيفي ، وهذا يؤكد فاعلية وتأثير البرنامج على أفراد عينة البحث وهذه النتيجة تتفق مع ما أكده كل من غسان ،محمد صبري (١٩٩٠) في أن الغرض الأساسي للتربية الرياضية وبرامجها للصم هي توثيق العلاقة وارتباطها ما بين ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية ، والأسوياء وجعل الأهداف الاجتماعية أساس للعلاقات الرياضية بينهم.

كما أن الطفل في هذه المرحلة يحتاج الي ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل عام والكرة الطائرة بشكل خاص حيث أن ذلك يمثل له درجة عالية من السعادة وطوق النجاة الذي يخرجه من حالة الاكتئاب لذلك كان يلجأ إلي الحركة الزائدة غير المقبولة، أما عندما وجد ما يخرجه من حالة الاكتئاب والحزن بطريقة يستطيع أن يتفاعل معها ويعبر عن نفسه من خلالها ، كما أن ممارسة الكرة الطائرة داخل البرنامج جنبا الي جنب مع اقرأنهم الأسوياء

استطاعت أن تحقق لهم فرصة النجاح والتعبير عن أنفسهم لذلك أصبحوا ليسوا في حاجة الي التمرد حيث أن الطفل لا يتمرد إلا إذا لم تشبع رغباته .

وممارسة الكرة الطائرة لها تأثير علي السلوك التكيفي لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية حيث تستنزف طاقته النشطة غير المنظمة والعشوائية وأيضا الحصول علي التدعيم علي ما يبذله من مجهود يؤدي إلي أحساسة بالرضا النفسي والإقلاع عن السلوكيات الخاطئة مما يكون لة تأثير ايجابي علي تحسن السلوك التكيفي ، وهذا ما أكده أحمد فائق (١٩٩٦) أن الأنشطة الرياضية تكسب ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الاجتماعية التي تساعدهم علي تحسن سلوكهم .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلي وجود ممارسي الكرة الطائرة ذوى الاحتياجات الخاصة السمعية بجانب الأسوياء أثناء ممارسة الكرة الطائرة حيث أصبح الأسوياء نموذجا لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية في كيفية التعامل مع المواقف السلوكية المختلفة ويكتسب منه الخصائص السلوكية السوية ، وكيفية التعامل مع غيره من ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية والأسوياء داخل المدرسة ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة إيمان الكاشف (١٩٩٩) إلي أن استخدام الأنشطة الحركية يؤدي إلي تطوير قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي تسهم في النضج الاجتماعي والتغلب علي المشكلات السلوكية المصاحبة للإعاقة السمعية ، كما كانت هناك فروق في درجات تقبل الأسوياء لذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح القياس البعدي .

ويرجع التحسن في السلوك التكيفي لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية الي وجود ممارسي الكرة الطائرة بجانب ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية حيث أصبح ذوي الاحتياجات الخاصة يتأثر بالأسوياء ويقلدهم في السلوك بدرجه تفوق توجيه المدرس داخل الفصل وخارجه ، كما أن ممارسة الكرة الطائرة مع الأسوياء أعطي ذوى الاحتياجات الخاصة السمعية الثقة في نفسه من خلال قدرته علي تحقيق النجاح في أداء المهارات المختلفة داخل البرنامج مما أدي إلي تحسن الاتزان الانفعالي له وبالتالي انعكس ذلك علي ثقة الآخرين فيه ، بالإضافة الي تأثر ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بالأسوياء واكتساب السلوك المقبول منهم في المواقف التعليمية المختلفة وخاصة عندما وجد ذوي الاحتياجات الخاصة ذاته عندما استشعر النجاح وقدرته علي الانجاز وتقبل المجتمع له من خلال تقبل الأسوياء له خلال تطبيق البرنامج المقترح وبذلك بدأ يقل سلوك العنف والتدمير وأصبح ليس في حاجة إلي التمرد .

- وبهذا فقد تحقق الفرض الثالث لهذا البحث والذي ينص علي :

" توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لعينة البحث في السلوك التكيفي قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي "

وبشكل عام يمكن القول بأن الدمج خلال تطبيق البرنامج له تأثير إيجابي علي تطوير المتغيرات البدنية والمهارية والسلوك التكيفي لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية ، أما العزل فنجد أنه يكسب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية العديد من الخصائص السلوكية غير المقبولة داخل المجتمع والتي أصبحت سمات تميزهم عن غيرهم من اقرأنهم الأسوياء ، لذلك يجب أن يتعلم ويتدرب وينمو ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بجانب الأسوياء لأنهم لا يستطيعون أن ينمون ويتدربون إلا إذا تفاعلوا داخل البيئة الطبيعية التي تضمن لهم وجود الأسوياء بجانبهم ، وهذا لن يتحقق ما دمنا نعزل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بعيدا عن الأسوياء في ممارسة

الكرة الطائرة بوجه خاص والنشاط الرياضي بوجه عام وعن المجتمع حيث أن هذه تعد عزلة نفسية ومعنوية ، وعليه يجب علي المهتمين بشئون تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية إعادة النظر في الأسلوب المتبع في رعايتهم وتربيتهم ، لا فرق في ذلك بين أسوياء وذوي احتياجات خاصة .

لذلك يجب أن يتعلم وينمو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بجانب الأسوياء دون الخوف من تأثير بعض السمات السلوكية التي يتصف بها ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية علي اقرأنهم الأسوياء ، وعليه يجب علي الباحثين في هذا المجال الاجتهاد وبذل الجهد في السعي إلي إنجاح عملية الدمج ومعرفة أوجه القصور المتعلقة بعملية الدمج وتعديلها لكي تساعده علي الاستمرار في الحياة بفاعلية مع الأشخاص الأسوياء .